



ICRC

مصر حقائق وأرقام

كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر 2018



تساعد اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) في مصر المتضررين من النزاع والعنف، بما في ذلك بسبب التدايعات القادمة من المنطقة على النطاق الأوسع، وتنشر القانون الدولي الإنساني، وتتعاون مع مقدمي الرعاية الصحية لمساعدتهم في تعزيز استجاباتهم لحالات الطوارئ. وتوجد اللجنة الدولية في مصر، وإن كان على نحو متقطع، منذ أكثر من 100 عام.

ويعود تاريخ هذا الوجود إلى وقت مبكر منذ الحربين العالميتين الأولى والثانية وغيرهما من الأزمات؛ مثل النزاع الذي وقع عام 1956 على قناة السويس، وحربي عامي 1967 و1973. وقد زارت اللجنة الدولية خلال هذه المدة عشرات الآلاف من أسرى الحرب والمحتجزين المدنيين وقدمت إليهم المساعدات في إطار التفويض الخاص الذي منحتة إياها اتفاقيات جنيف. وفي عام 1983، اكتسب وجود اللجنة الدولية في مصر طابعاً رسمياً في أعقاب توقيعها اتفاق مقر مع وزارة الخارجية المصرية وأسست مكتبها في القاهرة.

ويجمع اللجنة الدولية بجمعية الهلال الأحمر المصري سجل طويل من التعاون الذي شهد تطوُّراً كبيراً تجلّى في تعزيز الأنشطة المتعلقة بخدمات الروابط العائلية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة)، وامتد هذا التعاون إلى مجال تقديم مساعدات مباشرة من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية.

وفي عام 2018، عملت اللجنة الدولية بشكل وثيق مع الجمعية الوطنية من أجل الاستجابة للاحتياجات الفورية للمتضررين من العنف. وقد نظمت اللجنة الدولية حلقة عمل مع متطوعي جمعية الهلال الأحمر المصري لإجراء تقييم أدق لاحتياجات المتضررين من العنف في سيناء، وذلك في أعقاب توزيع الجمعية الوطنية مساعدات عليهم قدمتها اللجنة الدولية. وانتقلت الجمعية الوطنية واللجنة الدولية على إثر ذلك على مجموعة من الأنشطة على المديين القصير والمتوسط للاستجابة للاحتياجات في سيناء، وأجرتا حواراً مع السلطات المختصة في هذا الشأن.

وقد اضطلعت اللجنة الدولية في عام 2018 بتنفيذ ما يلي من خلال أنشطة وشركات مختلفة:



نشر القانون الدولي الإنساني

اكتسب **3596** فردًا من الجيش المصري بين ضباط وطلبة ضباط وجنود معلومات عن القانون الدولي الإنساني من خلال 22 جلسة توعية ودورات تدريبية غطت جميع القيادات العسكرية لمختلف المناطق.

اكتسب **145** ضابط شرطة معلومات عن القانون الدولي الإنساني وعلاقته بالقانون الدولي لحقوق الإنسان من خلال 6 دورات تدريبية.

حضر **قاضيان** عسكريان الدوريتين الإقليميتين في مجال القانون الدولي الإنساني اللتين عُقدتا في بيروت وتونس في 2018.

رعت اللجنة الدولية حضور **7** ضباط مصريين التدريب الإقليمي في مجال القانون الدولي الإنساني في لبنان وتونس وإيطاليا، بالإضافة إلى حلقة عمل كبار الضباط حول القواعد الدولية التي تحكم العمليات العسكرية 2018 التي عُقدت في الإمارات العربية المتحدة.

حضر **39** ضابطًا مكلفون بعمليات حفظ سلام جلسات توجيهية حول القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

تنافست **7** فرق طلابية جامعية من جامعات مختلفة في المسابقة الوطنية الثانية للمحاكمة السورية في القانون الدولي الإنساني التي عُقدت في الجامعة الألمانية بالقاهرة.

المركز الإقليمي للقانون الدولي الإنساني:

ينفذ فريق القانون الدولي الإنساني منذ تأسيسه في عام 1990 أنشطة في مصر فضلًا عن أنشطته الإقليمية:

تلقى **135** مسؤولًا حكوميًا ودبلوماسيون وضباط جيش وأكاديميون وقضاة وأعضاء في النيابة العامة ومتخصصون من دوائر إسلامية من **23** بلدًا تدريبًا من خلال الدورات العربية الإقليمية في مجال القانون الدولي الإنساني التي تعقد في بيروت وتونس. بالإضافة إلى ذلك، حضر **47** شخصًا الدورة العربية الإقليمية لتدريب المدربين في مجال القانون الدولي الإنساني في المغرب، وهي الدورة التي تُوهم ليصبحوا مدربين في مجال القانون الدولي الإنساني.

حضر **45** دبلوماسيًا الدورة الإقليمية للدبلوماسيين العرب في مجال القانون الدولي الإنساني، بالتعاون مع معهد الإمارات الدبلوماسي. في أيلول/سبتمبر 2018، حضر **50** ممثلًا (بمن في ذلك وزراء ومساعدين وزراء) من **14** دولة عربية اجتماع الخبراء الحكوميين العرب في مجال القانون الدولي الإنساني، واعتمدت خلاله خطة عمل إقليمية.



تقديم المساعدات الغذائية والمستلزمات الأساسية اليومية

حصل **900** طفل من الأطفال المهاجرين المستضعفين غير المصحوبين بذويهم على مساعدات غذائية ومستلزمات نظافة صحية شهريًا من أجل تلبية احتياجاتهم، وذلك من خلال التعاون مع منظمات أخرى.

حصلت **10,000** عائلة (50,000 فرد) في شمال سيناء على طرود غذائية ودقيق أبيض ومجموعات مستلزمات نظافة صحية، في حين حصلت **4,000** عائلة (20,000 فرد) على بطانيات بالتعاون مع الهلال الأحمر المصري.

شارك **18** من موظفي الهلال الأحمر المصري ومتطوعيه في دورات تدريبية في مجال الأمن الاقتصادي لتحسين قدرتهم ومعارفهم في مجال تقديم المساعدات للعائلات الأشد ضعفًا.



تعزيز قدرة خدمات الرعاية الصحية على التعامل مع حالات الطوارئ

تلقى **63** طبيبًا وممرضًا تدريبات أثرت معارفهم ومهاراتهم في التعامل مع الإصابات في أقسام الطوارئ.

شارك **168** طالبًا في كلية الطب بالقوات المسلحة المصرية في دورة تدريبية مدتها **15** ساعة حول التعامل مع جرحى الأسلحة في البيئات القاسية.

تلقي **26** جراحًا تدريبات عززت قدراتهم على التعامل مع الإصابات بسبب الأسلحة. تلقي **105** جنود في الجيش المصري تدريبًا لتعزيز قدرتهم على تقديم الإسعافات الأولية في الميدان. تلقي **82** ضابطًا من الأكاديمية العسكرية تدريبًا لتعزيز قدرتهم على تقديم الإسعافات الأولية في الميدان. اكتسب **16** جنديًا وممرضًا مهارات تؤهلهم للتدريب على الإسعافات الأولية. حضر **105** جنود في الجيش المصري تدريبًا تطبيقيًا على إدارة حوادث الإصابات الجماعية. تلقي **10** أطباء عسكريون تدريبًا يؤهلهم ليصبحوا مدربين في دورات «التعامل مع الإصابات في غرف الطوارئ» التدريبية. استفاد **21** جراحًا من تدريب نظري وعملي مدته **50** ساعة في مجال التعامل مع جرحى الأسلحة نظمتها اللجنة الدولية بالتعاون مع الخدمات الطبية للقوات المسلحة المصرية. اكتسب **483** شخصًا من موظفي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبعثاتها الدائمة، وأطباء وممرضون عسكريون، وضباط جيش، وأطباء تابعون للخدمات الطبية بوزارة الداخلية، وضباط جيش لبييون معارف حول عواقب العنف الذي يستهدف الرعاية الصحية، وحماية البعثات الطبية في النزاعات المسلحة. تلقت **10** فرق جديدة من فرق التدخل أثناء الطوارئ (**50** متطوعًا بالهلال الأحمر المصري من شمال سيناء والمحافظات المحيطة) تدريبًا على مهارات الإسعافات الأولية للمصابين والاستجابة لحالات الطوارئ. شارك **72** متطوعًا من فرق التدخل أثناء الطوارئ التابعة للهلال الأحمر المصري في دورات تدريبية لتجديد المعلومات. تبرعت اللجنة الدولية بـ **60** مجموعة لوازم تضميد للهلال الأحمر المصري لدعم استجابة فرق التدخل أثناء الطوارئ. تبرعت اللجنة الدولية بدعم من الهلال الأحمر المصري **بمجموعتي** مستلزمات جراحة الحرب و**15** مجموعة لوازم تضميد إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بهدف تعزيز قدرتها على الاستجابة للأوضاع الطارئة الحالية التي تشهدها غزة.



لم شمل العائلات

قدمت عائلات تعيش في مصر طلبات بحث عن **539** شخصًا. وبنهاية عام 2018، بلغ إجمالي عدد الأشخاص الذين تعالج اللجنة الدولية طلبات البحث عنهم **1023** شخصًا فقد الاتصال بهم. نُشرت **19** صورة جديدة على صفحة Trace the Face، وهي أداة إلكترونية الهدف منها إعادة الاتصال بين المهاجرين الذين وصلوا أوروبا وأفراد عائلاتهم. تمكنت عائلات **172** فردًا من معرفة مكان ذويها أو مصيرهم، وتحقق ذلك في كثير من الحالات بدعم من شبكة الروابط العائلية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. جرى تبادل **201** رسالة من رسائل الصليب الأحمر ورسائل سلامات بين عائلات تقيم في مصر وأقارب لها تزورهم اللجنة الدولية في أماكن احتجاز بالخارج. يسرت اللجنة الدولية إجراء **3314** مكالمات هاتفية لمساعدة الأفراد في مجتمع المهاجرين على الحفاظ على اتصال بذويهم في الخارج. التأم شمل **17** شخصًا بعائلاتهم، من بينهم **16** طفلًا شنتهم النزاع أو العنف أو الهجرة عن ذويهم، وذلك بدعم اللجنة الدولية. أصدرت اللجنة الدولية **262** وثيقة سفر للاجئين/ طالبي لجوء يرغبون الخروج من مصر ليعاد توطينهم في بلدن أخرى.



الحوار مع المؤسسات الإسلامية في مصر

أحرز تقدم واضح في حوار اللجنة الدولية مع المؤسسات الإسلامية في مصر بغية تحقيق مستوى أفضل من التفاعل مع الزعماء الدينيين من أجل مواجهة العواقب الوخيمة المترتبة على النزاعات المسلحة في المنطقة العربية وأجزاء من أفريقيا. فقد شارك أحد كبار مستشاري الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر في حلقة عمل الخبراء المعنية بـ «القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية في النزاعات المسلحة المعاصرة» في تشرين الأول/ أكتوبر 2018، كما شارك مدير إدارة الأبحاث الشرعية بدار الإفتاء المصرية في حلقة عمل حول

التعامل مع جثث الموتى، وعقدت كلتاها في مقر اللجنة الدولية في جنيف. وقد قطع الأزهر واللجنة الدولية شوطاً طويلاً في المناقشات والتحضيرات لعقد حلقة عمل مشتركة للخبراء حول الحفاظ على الكرامة الإنسانية في أوقات النزاعات المسلحة، التي من المقرر عقدها في أيلول/ سبتمبر 2019.



تعزيز إجراءات الطب الشرعي للأغراض الإنسانية

أدمجت مهارات التعامل مع الموتى في المناهج الأكاديمية لـ **157 طالباً جامعياً** بكلية الطب بالقوات المسلحة، وشارك **19 طالباً مقيماً بكلية الطب** من المنطقة الأفريقية في جلسة في الطب الشرعي حول إدارة الموتى في السياقات الحافلة بالتحديات.

تبرعت اللجنة الدولية بـ **150 كيس جثث** لهيئة الإسعاف المصرية من أجل إدارة الرفات البشرية بطريقة كريمة في شمال سيناء، وتبرعت كذلك **بمجموعة** أدوات التحليل الجيني والتعرف على هوية الرفات البشرية من خلال الطب الشرعي لمصلحة الطب الشرعي المصرية.

تلقت **73 مسؤول تنسيق معني بالاستجابة لحالات الطوارئ** في مصر تدريباً في مجال «إدارة الرفات البشرية بطريقة كريمة للمستجيبين الأوائل» بالتعاون مع مركز البحث والإنقاذ، والهلال الأحمر المصري، وهيئة الإسعاف المصرية.

عقدت **8 جلسات توعوية** حول **إجراءات الطب الشرعي للأغراض الإنسانية** لجهات فاعلة معنية بهذا الشأن من مصلحة الطب الشرعي المصرية، وجامعة القاهرة، والهلال الأحمر المصري، وكلية الطب بالقوات المسلحة، ووزارة العدل.

حصل **خبيران** على تدريب متخصص لبناء القدرات في الخارج عبر مشاركتهم في حلقتي عمل اللجنة الدولية الدوليتين في مجال (1) إدارة الموتى في حالات الطوارئ (الهلال الأحمر المصري)، و(2) الاستعانة بالطب الشرعي لتحديد هوية الموتى بسبب النزاعات المسلحة والكوارث (مصلحة الطب الشرعي المصرية). كما شارك **ممثلان** من جامعة القاهرة ومن مصلحة الطب الشرعي المصرية في «الشبكة الطبية الشرعية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».



التعاون مع الهلال الأحمر المصري

ساهمت اللجنة الدولية في حلقة العمل السنوية التي عقدت لمسؤولي تنسيق «إعادة الروابط العائلية» بالهلال الأحمر المصري في كانون الأول/ ديسمبر. وبلغ عدد فروع الجمعية الوطنية الممثلة في حلقة العمل **11** فرعاً، وحضرها **10** متطوعون انضموا حديثاً.

وقد أطلقت اللجنة الدولية برنامج **Family Links Answers** (وهو أداة لإدارة البيانات للجمعيات الوطنية) في مقر الهلال الأحمر المصري في تشرين الأول/ أكتوبر، بهدف ضمان تحقيق إدارة أفضل للطلبات التي تخص تشتت شمل العائلات بسبب النزاع والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات العنف والهجرة.

تلقت **10** فرق جديدة من فرق التدخل أثناء الطوارئ تدريباً على الاستجابة لحالات الطوارئ، وهو ما رفع عدد هذه الفرق إلى **180** فريقاً تغطي **26** محافظة من محافظات القطر المصري.

حضر **3** مدربين تابعين للهلال الأحمر المصري الدورات التعريفية/ دورات تدريب المدربين العربية الإقليمية في مجال القانون الدولي الإنساني بغية تعزيز قدرة الجمعية الوطنية على نشر مبادئ القانون الدولي الإنساني بين متطوعيها.

تساعد اللجنة الدولية المتضررين من النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، بإدلة كل ما في وسعها لحماية كرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالباً ما تفعل ذلك بالتعاون مع شركائها في الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتسهل المنظمة أيضاً للحيلولة دون تعرض الناس للمشقة، بنشر القانون الإنساني وتعزيزه، وبمناصرة المبادئ الإنسانية العالمية.

صورة الغلاف: العائلات في شمال سيناء تتسلم المساعدات من متطوعي الهلال الأحمر المصري والمقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. كانون الثاني/ يناير 2018.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

84 شارع 104،

حدائق المعادي، القاهرة، مصر

الهاتف: +202 252 81 541 +202 252 81 540

www.icrc.org/ar

familylinks.icrc.org

حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر، حزيران/ يونيو 2019

<https://www.facebook.com/icrcarabic>



https://twitter.com/icrc_ar



[instagram.com/icrc](https://www.instagram.com/icrc)



ICRC